

# الكتاب المقدس للأطفال يقدم

## يونان والحوت الكبير



قبل زمن بعيد، كان يعيش في أرض إسرائيل  
رجل اسمه يونان، وفي يوم من الأيام، أخبره  
الله أن يذهب إلى نينوى، أكبر  
وأقوى مدينة في العالم.



كتبها إدوارد هيوز  
Translated by Aziz Saad

Alastair Paterson

انتاج هيئة جينييسيس للبحث  
www.M1914.org

© 2023 هيئة جينييسيس للنشر

اتفاقية الاستخدام: من حقك أن تنسخ وتطبع هذه القصة، كما تريد، ولكن لا يحق لك أن تبيعها.

عصى يونان الله! فبدلاً من الذهاب إلى  
نينوى، ركب يونان سفينة وأبحر بعيداً في  
الاتجاه المعاكس إلى مكان يسمى ترشيش.



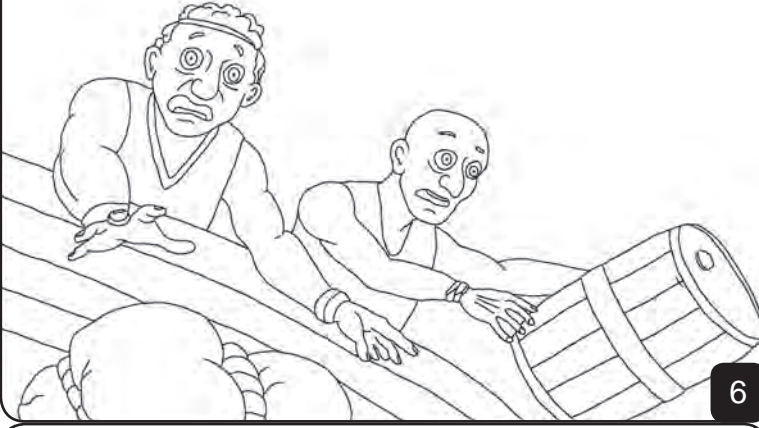
4

وكان على يونان أن يحذر كل الناس هناك،  
بأن الله يعرف كم هم أشرار.



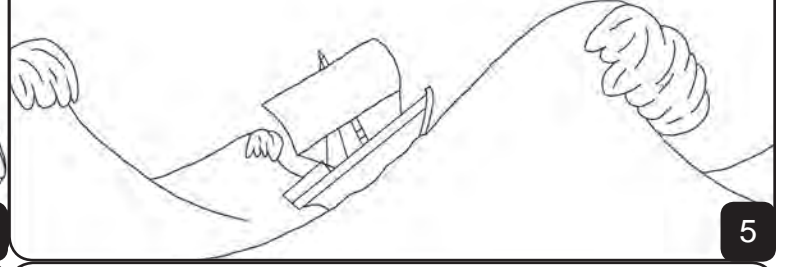
3

أصبحت العاصفة أسوأ وأسى، وفي زعر كبير صلى البحارة  
لآلهتهم وألقوا كل الحمولة من المركب لتخفيف السفينة، لكن  
ذلك لم يساعد أبداً.



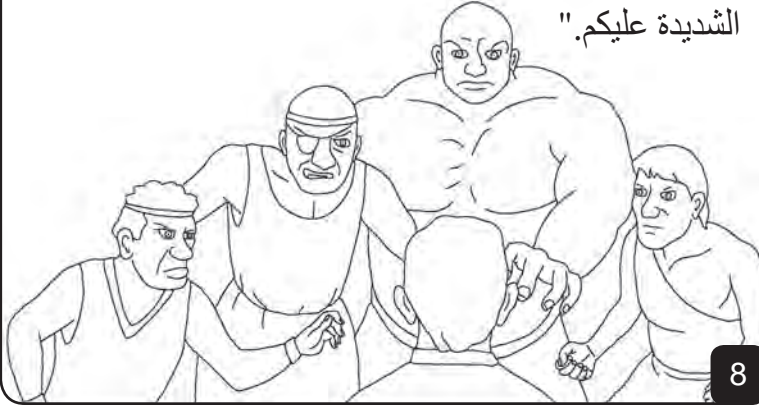
6

فأرسل الرب الإله ريحا عظيمة على البحر، فأصبحت عاصفة  
قوية! وخشي البحارة أن تنكسر السفينة وتغرق.



5

وصار واضحا للبحارة أن مشكلتهم مرتبطة بيونان، الذي  
أخبرهم أنه كان يحاول الهرب من الرب، فقالوا له: "ماذا  
نصنع بك ليسكن البحر عنا؟"، فقال لهم: "خذوني واطرحوني  
في البحر فيسكن البحر عنكم، لأنني عالم أنه بسببي هذه الرياح  
الشديدة عليكم."



8

كان يونان الوحيد بالداخل الذي لم يصل، وبدلاً من ذلك، كان  
مستلقياً داخل السفينة، ونائم. ووجده قبطان السفينة، فقال له:  
"ما لك نائماً؟ قم اصرخ إلى إلهك عسى أن يفكر الإله فينا  
فلا نهلك."



7

كان هناك فقط شيئا واحدا يمكن عمله! فبعد الصلاة من أجل المغفرة، أخذ البحارة يونان وطرحوه في البحر. وبينما اختفى يونان تحت الأمواج، هدأ البحر والريح سكنت، والتغيير المفاجئ في الجو أخاف البحارة أكثر من خوفهم من العاصفة، ولا بد وأنهم عرفوا أن الله فقط يمكن أن يفعل ذلك، وفي خوف كبير سبحوا الرب.

10

لم يرد البحارة طرح يونان من السفينة، ولذا جثف الرجال بقوة ليرجعوا السفينة إلى البر فلم يستطيعوا، لأن البحر كان يزداد اضطرابا عليهم.

9

وأما الرب فأعد حوتا عظيما لابتلع يونان، وقد جاء الحوت في الميعاد المناسب! وفي جرة واحدة أصبح يونان خارج البحر وفي بطن الحوت، وبقي يونان داخل الحوت لمدة ثلاثة أيام، وكان لديه كثير من الوقت للتفكير والصلاة.



12

وفي أثناء ذلك تلقى الرسول المتمرد مفاجأة كبيرة، وعرف يونان أن لا أحد يمكن أن ينقذه من الغرق، وهو عاجز يغوص في أعماق البحر، وكان يمكن أن يغرق فعلا، لكن الله كان لديه خططا أخرى.



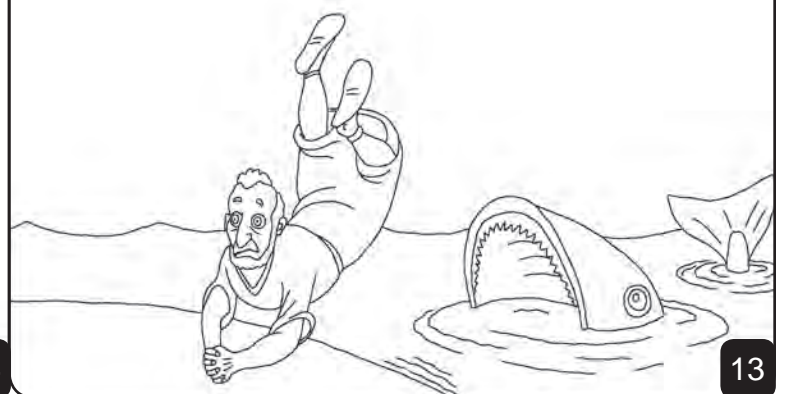
11

مرة أخرى أمر الله يونان أن يذهب إلى نينوى ويعظ كلمة الله، وهذه المرة ذهب يونان! دخل يونان المدينة وصاح فيها: "بعد أربعين يوما تنقلب نينوى."

أخيرا بعد ثلاثة أيام وعد يونان الله بأن يطيعه، وعلى الفور أمر الرب الحوت فقتف يونان إلى البر.



14



13

وبالفعل فقد سامحهم الله! ولا بد وأنه كان يوم فرح عظيم في نينوى، عندما أدرك الناس أن الله قد سامحهم.

لكن كان هناك شخصا واحدا غاضبا جدا، ألا وهو يونان.



16

صدق أهل نينوى كلمة الله، ونادوا بصوم ولبسوا الخيش، ليظهروا لله أنهم كانوا آسفين على آثامهم. حتى الملك تواضع أمام الله، ونزل عن عرشه، ولبس الخيش، وجلس في الرماد، وأمر كل الناس أن يتحولوا من طرقهم الشريرة وعنفهم، وأن يصلوا للرب أن يسامحهم.



15

كان يونان غاضبا جدا من الله حتى أنه قال له: "فالآن يا رب خذ نفسي مني، لأن موتي خير من حياتي."



18

ولكن لماذا غضب يونان؟ لقد أخبر الله قائلا: "علمت أنك إله رؤوف ورحيم بطيء الغضب وكثير الرحمة."، وبعبارة أخرى، كان يونان يعرف أن الله دائما يسامح هؤلاء الذين يأسفون على آثامهم ويطيعون كلمة الله، وعلى ما يبدو فإن يونان لم يحب أهل نينوى، ولم يرد لهم أن يسامحوا.



17

في الصباح التالي أرسل الله دودة أكلت النبات، ثم أعد الرب ريحا قوية ساخنة، فذبل يونان جدا، حتى اعتقد أنه سيموت، وكل هذا جعل يونان أكثر غضبا.



20

وبينما كان يونان جالسا ذات يوم خارج المدينة، ليرى ما سيعمله الله بعد ذلك، أعد الرب الإله نباتا له أوراقا كبيرة، نمت بسرعة، وظللت يونان من حرارة الشمس طوال اليوم.



19

"أفلا أشفق أنا على نينوى المدينة العظيمة  
التي يوجد فيها الآلاف من الناس؟"



22

ثم قال الرب ليونان: "هل اغتظت بالصواب؟  
أنت أشفقت على النبات الذي لم تتعب فيه ولا  
ربيبته، الذي ظهر في ليلة ومات  
في ليلة."



21

النهاية

26

60

24

يونان والحوت الكبير

قصة من كلمة الله، الكتاب المقدس  
يمكنك الرجوع إليها في الكتاب المقدس  
سفر يونان.

"فتح كلامك ينيير العقل"  
مزمو 119: 130

23

قصة الكتاب المقدس هذه تخبرنا عن الله العجيب، الذي خلقنا، والذي  
يريدك أن تعرفه.

الله يعلم أننا عملنا أشياء سيئة، والتي يسميها هو خطية. عقوبة هذه الخطية  
هو الموت، ولكن الله يحبك جدا، لذلك أرسل لك ابنه الوحيد، يسوع  
المسيح، ليموت على الصليب ويُعاقب من أجل خطاياك. بعد ذلك أتى  
يسوع إلى عالمنا هذا ثم مضى إلى السماء. عندما تؤمن بيسوع المسيح،  
وتسأله أن يغفر خطاياك، فسوف يفعل ذلك! سوف يأتي ويسكن بك الآن،  
وسوف تحيا معه إلى الأبد.

لو آمنتم أن هذا حق، فقط قل ذلك لله:

سيدي يسوع، أناؤمن أنك الله، وأنت أتيت وصرت إنسانا لتموت من أجل  
خطاياي، والآن أنت حي، رجاء تعال وادخل حياتي، واغفر لي خطاياي،  
لكي أحصل على حياة جديدة الآن، ويوما ما سوف آتي إليك،  
لكي أحيا معك إلى الأبد. ساعدني أن أطيعك، وأن أعيش لك كابن لك.  
أمين.

اقرأ الكتاب المقدس وتحدث مع الله كل يوم! إنجيل يوحنا 3: 16.

25